

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 381

محمد بن صالح العثيمين

نعم لان الدعاء للانسان شفاعاة لقوله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازة على اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه نعم - [00:00:00](#)

بالنسبة للحج ايش؟ بالنسبة للحج بالنيابة نعم يجوز ان يحج عمن لم يعلم انه اي نعم ولم يعلموا اي نعم في بلده مثلا من اقاربه في المملكة يحج عنه معنى ان ادى فريضة - [00:00:20](#)

اي نعم لهذا ظهر حديث شبرمة حديث ابن عباس ما قال هل استأذنته ولا قال هل هي فريضة نافلة لكن جواز الحج عن غير نافلة يعني في النفس منه شيء - [00:00:50](#)

لانه ينبغي ان تقتصر في هذه الامور على ما جات في الشريعة والشريعة جائز بالفرائض دون النوافل الا في الصدقة نعم قال قوله تعالى يعني معناها انكم تخافون هؤلاء الذين - [00:01:05](#)

ملكتم كما تخافون انفسكم العبيد هنا هي اشرف العبيث هذا في غير رمضان بقضاء الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش بايش ايش اه هذا قرض قضاء عن شيء كان في رمضان - [00:01:25](#)

وكان من عادة الرسول عليه الصلاة والسلام انه اذا عمل عملا اثبته يعني في رمضان ليه ما ياخذ هذا مبادرة وفي رمضان الثاني العشر الاوسط في رمضان الثاني مثل العشر الاول في في شوال لا فرق - [00:01:47](#)

يعني ما في ليلة قدر نعم ان الاعتكاف في غير رمضان على خلاف ان امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بعمر بان ينفي بنذره - [00:02:08](#)

يكونوا يجب ان يكون على اوافق طاعة الله عز وجل اجبنا عن هذا عجبنا عن هذا بان الرسول افتاه في امره وقع نذره امره بوفاء له نعم؟ لا يكون معصية كيف يأمره بان لا لا مو معصية - [00:02:25](#)

لانه نذره قبل ان يعلم اسوء الاعتكاف نعم ايش؟ هل ورد حديث بفضل الاعتكاف لا اعلم لا اعلمه الان قاعدة الامام احمد رحمه الله جميع الكتب. اذا اذا نواها عن شخص - [00:02:45](#)

حي او ميت نفعه لكن الذي ارى ان هذه المسألة ينبغي ان نتوسع فيها لان لو توسعنا فيها لاعتمد الثاني الذي آآ فعل عنه هذا العمل اعتمد على غيره الذي ارى انه ما جاء في السنة هذا على العين والراس ولا بد ان نقبله - [00:03:12](#)

وما لا فرد نعم هذي الاية اذا قرأ الانسان مخيف ولا اشكال لا لا هذي اشد لان لان اتباع الهوى نوع من الشرك افرايت من اتخذ الهه هواه لكن الاية تعني بذلك المشركين الذي يعبدون الاصنام - [00:03:34](#)

واحد ابدانا في نظري الانسان ما مات تغير حاله كل انسان يتصور ان يأتي مفرد فرد يخلو به الله عز وجل سوف يخاف وكلهم اتيه يوم القيامة يعني ذكر الله عز وجل - [00:04:10](#)

لا لا لا يأمن لا يأمن قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على اهله على نفسك نعم ها اي نعم. سواء العذر او لغير عذر فهل نقول من يشرح له قضاءه كما قضى الرسول؟ فيه تربى فيه تردد عندي - [00:04:48](#)

لان الرسول كان من عادته انه اذا فعل شيئا اثبته كما اثبت الركعتين بعد العصر اللتين قضاها الحين ظهر شو غنى عنه ونحن لا نقضيهما الحمد لله على ابواب الطاعات كثيرة - [00:05:10](#)

كونه مثلا يجلس عند ركبة عالم يتعلم افضل من الاعتكاف الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم -

[00:05:28](#)

وقد ثبت في الصحيح ان سيد الشفعاء صلى الله عليه وسلم اذا طلبت الشفاعة منه بعد ان مطلب من ادم واولي العزم نوح وابراهيم نوح وابراهيم وموسى وعيسى فيردون الى محمد صلى الله عليه وسلم العبد الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:05:52](#)

قال فاذهب الى ربي فاذا رأيته خررت له ساجدا. فاحمد ربي بمحامد يفتحها علي لا احسنها الان. فيقول لي اي محمد ارفع رأسك

وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع قال فاقول ربي امتي امتي فيحد لي حدا فادخلهم الجنة - [00:06:22](#)

وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم

الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان - [00:06:52](#)

ان عذاب ربك كان محظورا نعم ايش واش قرا من دونه ها؟ من دونه وش قرأت من دونه من دونه طيب انا عندي رصد المصحف ها

عندي الرسم اي ما هو كتابك طيب - [00:07:12](#)

قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتون الى ربهم الوسيلة من يعربها لنا صار معي هينة جبل وعر نعم يلا اولئك اجي اولئك مم مضاف

اليه الفتح بمحل على جنب الاضافي - [00:07:35](#)

خطأ ترى جبل نعم اعرف ايش كافر ايش فيها حرف خطاب واولئك كيفية اولئك ايه طيب بس اولئك اسم اشارة لم ينعكس مبتدأ

والكافح حرف خطاب بس ها اجزم طيب - [00:08:12](#)

الذين فهمت؟ خلاص ها اسم منصور هل من اعراب ها بدأ منين طيب مثل اشارة الفتح في محل رفع بدل من اسم يسار طيب يدعون

نعم نون والواو والواو متصل - [00:08:47](#)

قاعد طيب والجملة خطأ ها اسم اه صلة الموصول لا يمحنها مع بعض. طيب اين العائد خطأ ايش يدعونهم طيب جيد يبتغون

بالمضارع المرفوع بثبوت النون والوفاء طيب كيف هبل ايش - [00:09:25](#)

وين المبتدأ جيد ولا هو جيد طيب اذا معنى الاية اولئك الذين تدعونهم هم مفتقرون لله هم انفسهم مفتقرون لله يبتغون الى ربهم

والاسئلة ايهم اقرب افهمتم يعني ان هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله - [00:10:19](#)

وتظنون انهم ينفعونكم او يضرونكم هم انفسهم ايش يبتغون الى ربهم الوسيلة اي الطريقة التي توصلهم اليه والى قرب فاذا كان

كذلك هم مفتقرون فكيف تدعونهم انتم اي نعم قال جيد جيد يا فجر ما شاء الله - [00:10:44](#)

نعم قال طائفة من السلف كان اقوام يدعون العزير والمسيح والملائكة فانزل الله هذه الاية اية وقد اخبر فيها ان هؤلاء المسؤولين

يتقربون الى الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه وقد ثبت في الصحيح ان ابا هريرة قال يا رسول الله اي الناس اسعد بشفاعتك يوم

القيامة - [00:11:07](#)

قال يا ابا هريرة لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد او عن عن لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك؟ لما رأيته

من حرصك على الحديث اسعد - [00:11:37](#)

الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله. فكلما كان الرجل وتم اخلاصا لله كان احق بالشفاعة واما من

علق قلبه باحد اكثر اخلاصا - [00:11:55](#)

تم؟ في طاء؟ قال اكثر اكثر لانه اتم واما من علق قلبه باحد من المخلوقين يرجوه ويخافه فهذا من ابعد الناس عن الشقاء فشفاعة

المخلوق عند المخلوق تكون باعانة الشافع للمشفوع له بغير اذن المشفوع عنده - [00:12:15](#)

بل يشفع اما لحاجة المشفوع عنده اليه. واما لحوفه منه فيحتاج الى ان الى ان ان يقبل شفاعته والله تعالى غني عن العالمين. وهو

وحده سبحانه يدبر العالمين لان غير الله عز وجل قد يشفى عنده بلا اذن - [00:12:52](#)

لا يوافق اما لحاجته الى الشافع لكونه يختمه او يأتي له في امور او ما اشبه ذلك واما ليش لخوفه منه ان ردت شفاعته - [00:13:16](#)